

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن بعض الصحابة قال : هي تينة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال : هي التين .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي مالك في قوله ولا تقربا هذه الشجرة قال : هي النخلة .

وأخرج أبو الشيخ عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال : هي الأترج .

وأخرج أحمد في الزهد عن شعيب الحياثي قال : كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته شبه البر .

تسمى الرعة وكان لباسهم النور .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي العالية قال : كانت الشجرة من أكل منها أحدث ولا ينبغي أن يكون في الجنة حدث .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولا تقربا هذه الشجرة قال : ابتلى الله آدم كما ابتلى الملائكة قبله وكل شيء خلق مبتلى ولم يدع الله شيئا من خلقه إلا ابتلاه بالطاعة فما زال البلاء بآدم حتى وقع فيما نهى عنه .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال : ابتلى الله آدم فاسكنه الجنة يأكل منها رغدا حيث شاء ونهاه عن شجرة واحدة أن يأكل منها وقدّم إليه فيها .

فما زال به البلاء حتى وقع بما نهى عنه فبدت له سوءته عند ذلك وكان لا يراها فاهبط من الجنة .

قوله تعالى : فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين .

ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فأزلهما قال : فأغواهما .
وأخرج ابن أبي حاتم عن عاصم بن بهدلة فأزلهما فنحاهما .

وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الأعمش قال : في قراءة تناء في البقرة مكان فأزلهما فوسوس .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود وناس من الصحابة قالوا : لما قال الله لا تدخل الجنة من كان أباهما مشركين شريكين
أسكن أنت وزوجك الجنة أراد إبليس أن يدخل عليهما الجنة